الـدليـل الاســترشـــادي للبيئـة التنظيميـة التجريبية للبيانات

تصنيف الوثيقة: عام

رقـــم الإصـــدار 1.0

2026

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

المقدمة 4

أولاً: التعريفات 5

ثانيًا: المنافع والمزايا 6

ثالثًا: المسارات الرئيسية للبيئة 6

رابعًا: معايير أهلية المشاركة 7

خامسًا: معايير تقييم المشاركين 7

سادسًا: التقديم في البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات 8

سابعًا: الاشتراطات العامة 9

ثامنًا: مسار المشاركة 10

المقدمة

تدعم وتمكن البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات الجهات المشـاركة في اختبار المنتجات والخدمات المرتبطة بالبيانات تحت إشـراف الجهة التنظيمية، بما يحقق التوازن بين تمكين الابتكار والالتزام بأنظمة وسـياسـات البيانات ذات العلاقة قبل التوسع في تطبيقها. وتقوم البيئة على التفاعل المباشر بين الجهة التنظيمية والجهات المشاركة بما يضمن تقديم الدعم وتعزيز فهم المتطلبات التنظيمية أثناء مراحل الاختبار. ويتمثل الاختبار في تطبيق المتطلبات التنظيمية ذات العلاقة على المنتج أو الخدمة، ورصـد نتائج التطبيق والتحديات والملاحظات الناتجة عنه؛ بما يتيح التحقق من مدى المواءمة مع تلك المتطلبات وقياس أثرها عمليًا.

وتُسـهم نتائج الاختبار في تعزيز وضـوح المتطلبات التنظيمية ودراسـة التحديات وسـبل معالجتها وتوفير أدلة عملية تدعم تطوير الأدوات التنظيمية ذات العلاقة؛ بما يحقق التوازن بين الالتزام بالمتطلبات التنظيمية وتمكين الاسـتفادة من البيانات بصورة مسؤولة ومستدامة. وتشمل البيئة مسارات متخصصة، من بينها مسار حماية البيانات الشخصية ومسـار تحقيق الإيرادات من البيانات، والمسـار الفرعي للبيانات الحيوية وفق نطاق ومعايير أهلية ومتطلبات محددة لكل مسار.

أولاً: التعريفات

يُقصد بالعبارات والألفاظ الواردة في هذه الوثيقة المعاني الموضحة أمام كل منها ما لم يقتضِ سياق النص غير ذلك:

1. **الهيئة:** الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
2. **البيئة:** البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات.
3. **البيانات:** مجموعة من الحقائق في صورتها الأولية أو في صورة غير منظمة مثل الأرقام أو الحروف أو الصور الثابتة أو الفيديو أو التسجيلات الصوتية أو الرموز التعبيرية.
4. **البيانات الشخصية:** كل بيان -مهما كان مصدره أو شكله- من شأنه أن يؤدي إلى معرفة الفرد على وجه التحديد، أو يجعل التعرف عليه ممكنًا بصفة مباشرة أو غير مباشرة.
5. **المتقدم:** الجهة التي تتقدم بطلب الانضمام إلى البيئة.
6. **المشارك:** المتقدم الذي تم قبول طلبه ومنحه خطاب قبول رسمي للمشاركة في البيئة.
7. **الخرّيج:** المشارك الذي أتمّ مرحلة الاختبار بنجاح واستوفى متطلبات الخروج من البيئة.
8. **المنتج:** حل يتم تصميمه وتطويره لتلبية حاجة أو تحقيق غرض محدد، ويكون قابلًا للاستخدام أو إعادة الاستخدام من قبل فئة محددة من المستفيدين.
9. **الخدمة:** نشاط يقدم قيمة للمستفيد بصفة مستمرة أو عند الطلب، لتلبية حاجة أو تحقيق غرض محدد.
10. **تحقيق الإيرادات من البيانات:** عملية ممنهجة تهدف إلى خلق قيمة اقتصادية قابلة للقياس، ويمكن تحقيقها من خلال تطوير منتجات وخدمات بيانات بناء على حالات استخدام ممكنة، بما لا يتعارض مع الأحكام النظامية والمتطلبات التنظيمية ذات العلاقة، وبما يتناسب مع المستهدفات الوطنية.
11. **البيانات الحيوية:** لأغراض هذا الدليل، يقصد بها البيانات الناتجة عن دراسة أو قياس الخصائص أو المكونات أو العمليات الحيوية المرتبطة بالأشخاص، مثل البيانات الوراثية والجينومية والمؤشرات الحيوية، وغيرها من البيانات ذات الطبيعة الحيوية ذات الصلة بالمنتجات والخدمات محل الاختبار.
12. **منتجات البيانات:** مجموعة من أنشطة معالجة البيانات يتم تجميعها وتصميمها كمنتجات لتحقيق أغراض محددة، بحيث تكون هذه المنتجات قابلة لإعادة الاستخدام من قبل فئات محددة من المستفيدين.
13. **خدمات البيانات:** خدمات يتم من خلالها تقديم قيمة بصفة مستمرة، سواء أكانت حالية أو عند الطلب، من خلال الوصول إلى البيانات، أو معالجتها، أو الاستفادة منها لدعم عمليات اتخاذ القرار.
14. **الجهة الحكومية:** أي وزارة أو جهاز حكومي أو هيئة أو مصلحة أو مؤسسة عامة أو صندوق أو مركز، وأي جهاز مستقل ذي شخصية معنوية عامة.
15. **الجهة الخاصة:** هي أي شخصية ذات صفة اعتبارية خاصة مرخصة بالعمل في المملكة.
16. **الاختبار:** المرحلة التي يتم من خلالها تشغيل المنتج أو الخدمة ضمن نطاق محدد وتحت إشراف الهيئة، بهدف تقييم الأداء واستيفاء المتطلبات التنظيمية ذات العلاقة.

ثانيًا: المنافع والمزايا

تم تصميم البيئة لتقديم عدد من المنافع والمزايا للمشاركين من خلال ما يلي:

1. منافع المشاركة في البيئة

1.1. تسهيل فهم المتطلبات التنظيمية وآلية تحقيق الالتزام بما يوائم طبيعة المنتج أو الخدمة المقدم.

1.2. تعزيز ثقة العملاء في الخدمات والمنتجات التي استوفت متطلبات البيئة التنظيمية التجريبية بنجاح.

1.3. تقليل مخاطر الابتكار والتجريب، من خلال الإشراف المنظم والرقابة المستمرة خلال مرحلة الاختبار في البيئة.

2. المزايا المقدمة للمشاركين في البيئة

2.1. الحصول على الإرشادات والاستشارات من قبل الخبراء والمختصين في المجالات التقنية والتنظيمية ذات العلاقة دون مقابل مالي.

2.2. حضور ورش العمل المصممة خصيصاً للمشاركين في البيئة في مواضيع ذات علاقة بالمنتج أو الخدمة وما يقابلها من متطلبات تنظيمية، وضوابط وتدابير تشغيلية.

2.3. الحصول على الشارة الرقمية لاجتياز البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات ضمن المسار المحدد، بما يعزز موثوقية المنتج أو الخدمة ويبرز اجتيازه لاختبارات البيئة بنجاح.

2.4. نشر قائمة الخريجين من البيئة ومعلومات المنتج أو الخدمة في منصة حوكمة البيانات الوطنية.

2.5. الحصول على دعوات مخصصة، للمشاركة أو الحديث عن تجربة النجاح في المحافل والمؤتمرات التي تنظمها أو تشارك فيها الهيئة.

ثالثًا: المسارات الرئيسية للبيئة

ترتكز البيئة على مسارين رئيسيين ومسار فرعي، تهدف إلى تمكين تطوير واختبار المنتجات والخدمات المرتبطة بالبيانات ضمن إطار تنظيمي متكامل، بما يحقق التوازن بين الحماية والتنظيم والاستفادة من البيانات، وذلك على النحو التالي:

1. **مسار حماية البيانات الشخصية:** يركز على تمكين الالتزام بنظام حماية البيانات الشخصية ولوائحه، بما يضمن حفظ حقوق الأفراد وتعزيز الممارسات المسؤولة في جمع البيانات ومعالجتها واستخدامها.
2. **مسار تحقيق الإيرادات من البيانات:** يهدف إلى تمكين الاستخدام الأمثل للبيانات وتعظيم قيمتها الاقتصادية، من خلال تطوير منتجات وخدمات تسهم في تحقيق عوائد قائمة على البيانات، وفق سياسة تحقيق الإيرادات من البيانات والأدلة الاسترشادية ذات العلاقة.

المسار الفرعي: البيانات الحيوية: يدعم هذا المسار الفرعي الجهات في اختبار المنتجات والخدمات المتعلقة بالبيانات الحيوية ضمن نطاق المسارات الرئيسية، بهدف الإسهام في تطوير أطر حوكمة البيانات الحيوية.

رابعًا: معايير أهلية المشاركة

1. معايير مسار حماية البيانات الشخصية

1.1. أن يكون المشارك جهة خاصة مرخصة بالعمل في المملكة.

1.2. أن يتضمن المنتج أو الخدمة معالجة بيانات شخصية.

1.3. أن تكون الجهة مسجلة في السجل الوطني لحماية البيانات الشخصية في منصة حوكمة البيانات الوطنية.

2. معايير مسار تحقيق الإيرادات من البيانات

2.1. أن يكون **المشارك** جهة حكومية، أو جهة خاصة وفقًا لسياسة تحقيق الإيرادات من البيانات.

2.2. أن يكون منتج أو خدمة البيانات تم تطويره من البيانات التي تنتجها الجهات الحكومية ولا تشمل البيانات بصيغتها الأولى (البيانات الخام)، وفقًا لسياسة تحقيق الإيرادات من البيانات.

2.3. أن يحقق منتج أو خدمة البيانات إيرادات مالية وقيمة اقتصادية من البيانات واستخدامها بالشكل الأمثل.

خامسًا: معايير تقييم المشاركين

يشترط للانضمام إلى البيئة استيفاء جميع المعايير التالية:

1. **القيمة المضافة:** أن يقدم المنتج أو الخدمة حلًا مبتكرًا يحقق قيمة مضافة، وذلك من خلال تطوير حلول أو معالجة تحديات أو تمكين استخدامات جديدة للبيانات.
2. **الأثر والفائدة المتحققة:** أن يحقق المنتج أو الخدمة أثرًا ملموسًا على مستوى الكفاءة التشغيلية، أو جودة الخدمات، أو تجربة المستفيدين.
3. **التوافق التنظيمي:** أن يكون المنتج أو الخدمة متوافقًا مع الأنظمة والسياسات ذات الصلة بالبيانات والمعمول بها في المملكة، أو يسهم في اختبار وتطوير الالتزام بها.
4. **الجاهزية التشغيلية:** أن يكون المنتج أو الخدمة ضمن مراحل التطوير الممتدة من مرحلة الفكرة إلى ما قبل الإطلاق، مع توافر مستوى كافٍ من الوضوح والموارد، وخطة اختبار قابلة للتنفيذ، وخطة تشغيل تتناسب مع المرحلة التي يمر بها.
5. **إدارة المخاطر وحماية البيانات:** توافر آليات واضحة لإدارة المخاطر وضمان حماية البيانات خلال جميع مراحل الاختبار.
6. **الاستدامة:** إثبات القدرة على الاستمرار خلال فترة الاختبار، بما يشمل الجوانب المالية والتشغيلية.

سادسًا: التقديم في البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات

1. مرحلة تسجيل الاهتمام:

يمكن للجهات المهتمة تسجيل اهتمامها بالانضمام إلى البيئة للاستفادة من التنبيهات والإشعارات المتعلقة بفتح باب التقديم على المسارات، وذلك من خلال:

1.1. الدخول إلى منصة حوكمة البيانات الوطنية.

1.2. اختيار «الخدمات الإلكترونية».

1.3. اختيار «البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات».

1.4. الضغط على «تسجيل الاهتمام».

1.5. استكمال البيانات الأساسية وتحديد المسار محل الاهتمام.

1.6. إرسال الطلب.

1.7. سيتم إشعار الجهات التي سجلت اهتمامها عند الإعلان عن فتح باب التقديم على المسار المحدد.

2. مرحلة التقديم على البيئة:

عند الإعلان عن فتح باب التقديم، يمكن للجهات الراغبة في المشاركة تقديم طلبها عبر منصة حوكمة البيانات الوطنية، وفق متطلبات الأهلية المحددة لكل مسار.

متطلبات التقديم:

- استيفاء متطلبات الأهلية المحددة للمسار.
- تحديد منتج أو خدمة البيانات المراد اختبارها.
- استيفاء المتطلبات الفنية والتنظيمية ذات العلاقة.
- تعيين ممثل للجهة لاستكمال إجراءات التقديم.

خطوات التقديم:

2.1. تفويض ممثل الجهة من خلال خدمة إضافة التفاويض عبر منصة المركز السعودي للأعمال.

2.2. إنشاء تفويض جديد واختيار السجل التجاري للجهة.

2.3. اختيار «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» عند إضافة الخدمات.

2.4. اختيار خدمة «التمثيل والتسجيل في منصة حوكمة البيانات الوطنية واستكمال الإجراءات».

2.5. الدخول إلى منصة حوكمة البيانات الوطنية واختيار خدمة «البيئة التنظيمية التجريبية للبيانات».

2.6. استكمال طلب التقديم وإرفاق المتطلبات والبيانات اللازمة.

2.7. إرسال الطلب للتقييم.

سابعًا: الاشتراطات العامة

1. لا يُعد قبول طلب الانضـمام إلى البيئة موافقة نهائية على التزام المنتج أو الخدمة بجميع الأنظمة واللوائح ذات العلاقة في المملكة.
2. لا تعفي المشاركة في البيئة من الالتزام بكافة الأنظمة والتنظيمات السارية.
3. يتحمل المشـارك كامل المسـؤولية النظامية عن أي أضـرار أو آثار سـلبية تنتج عن اختبار المنتج أو الخدمة، بما في ذلك ما يتعلق باستخدام البيانات أو معالجتها، ولا تتحمل الهيئة أي مسؤولية عن ذلك.
4. للهيئة الحق في طلب أي معلومات أو بيانات إضافية من المشارك في أي مرحلة، وذلك لأغراض التقييم أو المتابعة أو التحقق من الالتزام.
5. تلتزم الهيئة بالحفاظ على سـرية المعلومات والبيانات المقدمة من المشـاركين، وفقًا للأنظمة والسـياسـات ذات العلاقة.
6. يجوز للهيئة تحديث أو تعديل هذه الأحكام أو أي من متطلبات البيئة، بما يتوافق مع التطورات التنظيمية والتقنية، على أن يتم إشعار المشاركين بذلك.
7. في حال تعارض أي من مخرجات البيئة أو نتائجها مع الأنظمة واللوائح السـارية، تسـري أحكام الأنظمة ذات العلاقة.
8. تخضـع المشـاركة في البيئة لكافة التعليمات والقرارات الصـادرة عن الهيئة، بما يحقق التوازن بين تمكين الابتكار وضمان الالتزام.
9. جميع حقوق الملكية الفكرية المملوكة للمشـارك قبل تاريخ المشـاركة في البيئة، وحقوق الملكية الفكرية التي تم بناؤها وتطويرها خلال فترة المشاركة تعود للمشارك.

ثامنًا: مسار المشاركة

1. مسار حماية البيانات الشخصية:

2. مسار تحقيق الإيرادات من البيانات

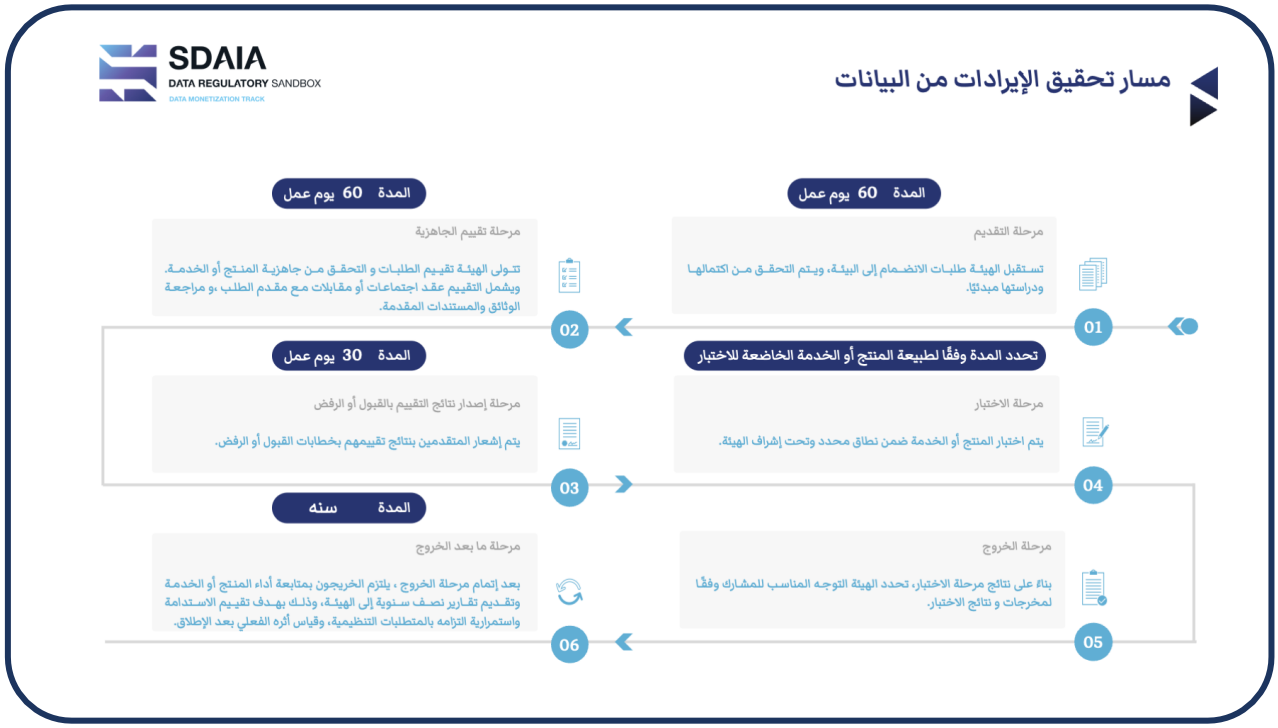

SDAIA
الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي
Saudi Data & AI Authority